

شرح ألفية ابن مالك(٨٦)[الإضافة ٢): ١٩٣-٥٩٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا قلت هذا كتاب زيد هذا كتاب زيد.

فالإضافة هنا الا معنى حرف ما هو؟ احسنت. على معنى اللام. نعم على معنى اللام - [00:00:00](#)

في قوله تعالى بل مكر الليل. الاضافة على معنى في. في. احسنتم. وفي هذا خاتم ذهب. الاضافة على معنى مين ؟ مين ؟ احسنت. ما الدليل على ان المضاف ما يكتسب تعريفا في الاضافة اللفظية - [00:00:20](#)

دخول رب عليه. احسنت. نعم. دخول يرب عليك. وجيء هناك للنكرة. احسنت احسنت وجماعة للنكرة ايضا احسنت من يذكر شاهدا جاء فيه المضاف اضافة لفظية مع ثمن نكرة مضاف اضافة نقدية الى ما فيه ومع ذلك جاءتني نكرة - [00:00:40](#)

هديا بالغ الكعبة اسألك على هديا بالغ الكعبة. صحيح احسنتم بارك الله فيكم هديا بالغ الكعبة. هدي نكرة بالغ الكعبة بالغ اضيف الى فيه الف ومع ذلك لم يكتسب منه تعريفا لان الاضافة لفظية نعم تفضل شيخ - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال علامة ابن مالك رحمه الله - [00:01:30](#)

وصل ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد الطالب رأس الجاني وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيلا اتبع وربما اكسب ثان اول تأنيثا كان لحذف موهلا - [00:01:50](#)

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى مأول موهما اذا وراء احسنتم بارك الله فيكم. قال ابن مالك رحمه الله تواصل بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني كالجعل الشعر. من احكام الاضافة وجوب حذف ال ميم مضاف - [00:02:10](#)

فلا يجوز ان يقال مثلا هذا الغلام رجل هكذا. تقول مثلا الفية متن نافع فاذا اردت ان تضيف الالفية فانك تقول الفية ابن مالك متن نافع. وهذا الحكم عام في الاضافة اللفظية والمعنوية الا انه يستثنى من الاضافة اللفظية اربع مسائل. قال ووصل - [00:02:30](#)

المضاف المضاف اي بالمضاف اضافة لفظية. ذكرها ابن مالك قال ووصل البدل مضاف موت فرأ موسى الثاني كالجأ للشعر. هذي المسألة الاولى ان تكون ال في المضاف والمضاف اليه. مثل قولك هذا الضارب الرجل - [00:03:00](#)

هذا الرجل هذا المنصف الناسي. الصادق الوعد. ومثال ابن مالك الجاد الشعر المسافة الثانية قال فيها او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب ورأس الجاني ان يكون المضاف اليه مضافا لما فيه علم. نحو الضارب رأس الجاني رأس هذا المضاف اليه اضيف الى في - [00:03:20](#)

فجاز ان يكون المضاف محلا بالف. المحب فعل الخير. المسألة الثالثة ان المضاف مثنى وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى. نحو الضاربا زيد. ومنهم قول عنتره قد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضي. الشاتمي عرضي. الشاتمي عرضي - [00:03:50](#)

ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي. المسألة الرابعة ان يكون المضاف جمع مذكر سالم وجمعا سبيله اتبع. ماذا تقول جمع مذكر سالما او جمع مذكر سالما؟ سالم نات بجمع او - [00:04:20](#)

مذكر قليلا بهما نعم احسنت احسنت لولا كم؟ نقل الصدام في حاشيته عند الكلام على اعراب جمع المذكر السالم في اول الالفية. انه يصح الوجهان. يصح ان تجعله ناتا لجمع. وان تجعله نعتا بمذكر - [00:04:40](#)

قال والارجح ان تجعله ناسا لمذكر لان السلامة في الحقيقة للمذكر عند جمعه. يعني المذكر هو الذي سني بناء مفردة. هو الذي وذكر

مثله ايضا الخصري في حاشيته على سحب بن عقيد. وقل مثل ذلك في - 00:05:10

جمع المؤنث السالم السالم يجوز ان تكون ناتا لجمع ولمؤنث. والارجح ان تكون ناتا لمؤنث. مسألة الرابعة ان يكون المضاف جمع مذكر سالم. نعم. الضارب زيد الضارب زيد. اذا المسائل - 00:05:30

اربع التي شفناها ابن مالك باختصار هي الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والضارب با زيد والظالم مو زيد. الضارب الرجل والضارب رأس الرجل. والضارب زيد والضارب زيد هل يجوز ان تقول هذا الضارب رجل - 00:05:50

هذا الضارب رجل. هل يجوز هذه هي احدى المسائل الاربع هم ليست كذلك ان لم تلحق بالمضاف اليه الضارب رجل. اذا لا يجوز لا يجوز ان تقول رجل على الاضافة ان يكون رجل مضافا اليه. طيب هذا الضارب زيد هل يجوز هذا - 00:06:20
لا يجوز انظر هذه المسائل الاربع ليست منها اذا لا يجوز. بقي مما يستثنى مسألة خامسة. ذكرها ابن هشام في القطر ما ذكره ابن مالك هنا ويوجد في انهار ما لا يوجد في البحار وهي ان يكون المضاف اليه - 00:07:00

مضافا الى ضمير يعود على لفظ مشتمل على ال. ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير يعود هذا الظمير على لفظ مشتمل على ان كان تقول مررت بالرجل في الضارب غلامه. مررت بالرجل الضارب غلامه. المضاف اليه غلام - 00:07:20
مضاف الى ضمير وهو الهاء هنا. هذه الهاء تعود على لفظ مشتمل على هو الرجل. العلم انتم المدرك قيمته. العلم انتم المدرك قيمته. المضاف اليه قيمة مضاف الى ضمير هو الهاء يعود على لفظ مشتمل على ال هو العلم. فهذه خمس مسائل. هي - 00:07:50
الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والضارب زيد والضارب زيد ومررت بالرجل الضارب غلامه هذا قوله اي بهذا المضاف الذي تقدم الكلام عليه قبل هذا البيت وهو المضاف اضافة لفظية قال وذي الاضافة اسمها لفظية معوية فالمقصود المضاف اضافة لقلية -

00:08:20

وصل بالثاني يلجأ للشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد ضارب رأس الجاني وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى جمعا سبيله اتبع المقصود جمع المذكر السالم لانه يعرض - 00:08:50
حرفين ويسلم فيه بناء الواحد. ويختم بنون زائدة تحذف عند الاضافة كما ان المثنى كذلك خرج بهذا عن جمع التكسير. ثم قال رحمه الله وربما اكسب ثاني اول تأنيث من كان حذف - 00:09:10

هذا ذكر هنا انه قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيثه. والعكس مالك؟ كما سيأتي ان شاء الله. وذلك بشرط ذكره في قوله ان كان حذف موهنا. هو ان يكون المضاف صالحا - 00:09:30

للحذف واقامة المضاف اليه مقامه دون ان يتغير المعنى. ان كان حذفه موهلة يعني ان كان صالحا للحذف هنالك في ثلاث سور

الصور الاولى ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كقولك قطعت بعض اصابعه - 00:09:50

فهنا المضاف المذكر بعض اكتسب التأنيث من المضاف اليه المؤنث لذلك اغنية الفعل قطعت بعض اصابع بعض اصابع مؤنث

والمضاف تكتسب التأنيث من المضاف اليه انث الفعل. اي لحقته تاء التأنيث - 00:10:10

منه ايضا قراءة الحسن البصري تلتقطه بعض السيارة. المتواتر يلتقطه وفي قراءة ما هي قراءة الحسن البصري؟ تلتقطه بعض السيارة. توجيهه قراءة تلتقطه ان المضاف بعض اكتسب التأنيث من المضاف اليه سيارة لذا انث الفعل. هذي الصوت الاولى. الصورة

الثانية ان يكون المضاف كلا للمضاف اليه - 00:10:30

نحو قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. المضاف كل اكتسب التأنيث من اليه نفس نداء مثل الفعل تجد. ومنه

قول عنتره في معلقته جادت عليه - 00:11:00

في كل بكر حرة. فتركنا كل قرارة كالدرهم. كل مذكر. اكتسب التأنيث من المضاف اليه. البكر يا السحابة سابق مطرها فاكست عيثة

من المضاف اليه. لذا ان في الفعل جادت الصواب الثالثة - 00:11:20

ان يكون المضعف وصفا في المعنى للمضاف اليه. ومنه قول الشاعر طول الليالي اسرعت في نقضي. طويونا طولي وطويونا عرضي

طول الليالي اسرعت. الطول مذكر. اكتسب التأنيث من المضاف اليه الليالي. فانث الفعل اسرعت - 00:11:40

لو فيه ضمير يعود على الطول. فالصرعات طول الليالي. ومنه قول الشاعر وما حب الديار شرفن قلبي. ولكن حب من سكن الديار حب مذكر الديار مؤنثة فانت الفعل شرفنا. لكن لا يجوز ان يقال قامت - 00:12:00

غلام هند لتخلف الشرط سبق ان شرطه ان يكون المضاف صالحا للحذف واقالة المضاف اليه مقامه دون ان يتغير المعنى. هنا

المضاف غير صالح للاستغناء عنه. بالمضاف اليه. لو قلت قامت هند لن يفهم قيام - 00:12:20

الغلام لا يفهم قيام غلام من قولك قامت هند. فلذا لا يجوز ان تقول قامت غلام هند. لتخلف الشطر الذي ذكره في قوله ان كان لحرف

موهلا هو ليس موهلا ليس ليس صالحا للحت. ويكون العكس كذلك. وهو ان - 00:12:40

كسي المضاف المؤنث من المضاف اليه المذكر تذكيره. وهو اقل من سابقه. الذي ذكره ابن مالك هو ان يكتسب المضاف المذكر من

المضاف المؤنث من المضاف اليه المؤنث تأنيثا. وربما اكسبتا او ولا تأنيثا ان كان لحذف مهلة. وكذلك ربما اكسب ثانيا اول -

00:13:00

تذكرة وهو اقل من الحالة التي ذكرها ابن مالك ومنها قول السائر انارة العقل مكسوف بطوعي هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا.

انارة العقل مكسوف ما قال مكسوفة انارة مؤنث العقل مذكر. وقال مكسوف لم يكن مكشوبا. فاكسب المضاف المؤنث انارة من

المضاف اليه المذكر العقل - 00:13:20

التذكير فقال مكشوف ثم قال ابن مالك رحمه الله ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا وردت مذهب البصريين عدم

جواز اضافة الاسم الى ما اتحد به في المعنى. اي لا يجوز اضافة شيء الى نفسه - 00:13:50

عند المصريين وهذا اسمه ثلاث صور. وهي اضافة باسمي لمرادفه كأن يقال قمح بر ليث اسد سعيد كرز. واطافة الموصوف الى صفته

كان يقال جاءني رجل فاضل هكذا بالاطافة الموصوف الى الصفة. واطافة الصفة الى موصوفها. فجاءني فاضل - 00:14:10

رجل باضافة الصفة الى ووصوفها. هذا معنى قوله ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى ثم قال واول موهما اذا ورد. يعني اذا جاء ما يوهم

اطافة الشيء الى نفسه بصوره الثلاث فاولة. فما كان من اضافة باسمي - 00:14:40

تأويله ان يراد بالاول المسمى وبالثاني باسم. جاءني سعيد كرز اي جاءني مسمى ما هذا الاسم؟ يراد باول مسمى وبالثاني اسم. هذا

تأويله عند الاصليين. وما كان من اضافة الموصوف الى صفته - 00:15:00

فانه يؤول على حذف المضاف اليه. يقول حبة الحمقاء تأويله حبة نقلة الحمقاء صلاة الاولى تأويل صلاة الساعة الاولى فهنا مضاف

اليه محذوف. مسجد الجامع طويله مسجد مكان الجامع. وما كان من اضافة الصفة الى موصوفها كقولهم جرد قطيفة وسحق -

00:15:20

امامة درب هذه صفة والموصوف قطيفة ووظيفة الصفة هي الموصوف سحق صفة والموصوف العمامة ووظيفة الصف فما كان من

هذا القبيل من اضافة الصفة الى ووصوفها فهو مؤول عندهم على تقدير موصوف واطافة - 00:15:50

صفتي الى جنسها شيء جرد من جنس القطيفة. يؤول على تقدير موصوف شيء جرد وتضاف الصفة الى جنسها من جنس القطيفة.

وشيء سحق من جنس العمارة. هذا مذهب البصريين مذهب الكوفيين جواز اضافة الشيء الى نفسه. بشرط اختلاف المضاف والمضاف

اليه في اللفظ. مظاهر التسهيل - 00:16:10

لابن مالك وشرحه القول بجوازه. ويدل لجوازه السماع والقياس. من السماع قوله تعالى ودار الآخرة. ودار الآخرة. هذا من اضافة

الشيء الى نفسه. ان هذا لهو حق اليقين. كذلك ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. فانبتنا به جنات وحب الحصيد. فارسلنا عليهم سيل

العرن - 00:16:40

اولئك لهم سوء الحساب. هذا كله من اضافة الشيء الى نفسه. سواء كان من الاصوات الاولى او من غيرها في شرح الكافية بعد ان ذكر

بعض هذه الامثلة قال الانصاف ان مثله كثير - 00:17:10

لا يمكن دفعه. لذا صرح بعض كبار النحاة باستحسان الرأي الكوفي في هذه المسألة وفي السنة قوله صلى الله عليه وسلم يا نساء

المسلمات هذا من اضافة السيئة نفسه ولبن الدري يشرب بنفقتة - 00:17:30

اذا كان مرهونا ولبن الدري هذا من اضافة الشيء الى نفسه. ويدل ويدل لهم القياس ايضا. فان العرب اجازت عطف الشيء على نفسه مع اختلاف اللفظ. كقولهم كقول الشاعر والفي قولها كذبا ومينا. والمين هو الكذب - [00:17:50](#)
فكذلك اضافة الشيء نفسه. ابن مالك رحمه الله جرى في الالفية هنا على منهج البصريين. لكنه في التسهيل ما منعه في الالفية. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واياكم بارك الله فيكم -

[00:18:10](#)

جزاكم الله خيرا. اللهم امين. واياكم بارك الله فيكم. الله يحفظكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلیکم السلام ورحمة الله

[00:18:40](#) وبركاته -